

المقارنة بين { والله لا يهدي القوم الظالمين } و { إنه لا يفلح الظالمون } و { إنه لا يفلح المجرمون }

فاضل السامرائي

اه الوقفة الثالثة آآ يعني هنا ذكر لا يهدي القوم الظالمين. نعم هو اية اخرى قال لا يفلح الظالمون واخرى ايضا اية اخرى ذكر لا يفلح المجرمون اه لماذا هذا الاختلاف في الالفاظ؟ مع ان اه الايات متشابهة - [00:00:00](#)

يعني استخدم لا او ذكرا لا لا يفلح الظالمون لا يفلح المجرمون. هنا قال لا يهدي القوم الظالمين للايات طبعا لها علاقة بالسياق والتعقيب الاحداث والامور التي يذكرها لها علاقة بالسياق - [00:00:19](#)

هنا في قال والله لا يهدي القوم الظالمين نفى الهداية لانه هو يتكلم عن الهداية عن يعني هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق وهؤلاء يفترون على الله الكذب. فنفى الهداية - [00:00:47](#)

لو نظرنا في فعلا هو قال في سورة الانعام انه لا يفلح يعني نفل فلاح هنا مثل هداية هناك ماذا نفى؟ نفى الفلاح قال انه لا يفلح الظالمون في اية اخرى انه لا يفلح المجرمون - [00:01:10](#)

يعني لم يسمهم ظالمين وانما سماهم مجرمين. نعم. في اية اخرى اليس يعني نفس السياق لو يعني لو لو نظرنا في الايات واحدة اليس في جهنم مثنى للكافرين؟ يعني كلها لاحظ يعني ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح - [00:01:35](#)

ظالمون على الله الكذب. نعم فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون نلاحظ هو سياق الايات سياق الاية واحد يبدو متشابهها. نعم. لكن الخواتيم والتعقيبات - [00:01:57](#)

مختلفة لاحظ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. لاحظها كلها. او كذب بالحق لما جاء اليس في جهنم مثنى للكافرين. لاحظ هو اذا السياق تقريبا متشابه لكن التعقيبات مختلفة بحسب المقام - [00:02:16](#)

يعلموا نظرنا في السؤال الذي تفضلت به وهو لماذا قال هنا والله لا يهدي القوم الظالمين فنفى الهداية وقال في الانعام انه لا يفلح الظالمون فنفى الفلاح هو احنا لو لو نظرنا فقط في الاية التي قبلها - [00:02:37](#)

ننظر للسياق اللي وردت فيه هذه الاية. نعم. هو قال تعالى في سدعا ماذا قال قال الذين خسروا انفسهم هكذا قال في الاعام. نعم. الذين خسروا انفسهم وهم لا يؤمنون - [00:03:00](#)

ومن اظلموا لاحظ التعقيب الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ولما قال الذين خسروا انفسهم لما خسر ائمن شيء - [00:03:18](#)

كيف يأتيه الفلاح الذي خسر ائمن شيء وهو نفسه كيف يأتيه الفلاح يعني الذي يخسر المال يمكن ان يأتيه الفلاح من جهة اخرى من جهة ثانية لكن الذي يخسر نفسه - [00:03:43](#)

طيب الى اين يأتي الفلاح وليس له نفس وخسرنا اذا لم تعد له نفس اصلا وهو خسر نفسه فكيف يفلح والى اين يأتي الفلاح اذا لما قال انه لا يفلح الظالمون هذا مناسب للخسران - [00:04:01](#)

الذي يعني قبل قال الذين خسروا انفسهم وهم لا يؤمنون ومن اظلم انه ولذلك نلاحظ هذا الخسارة الكبيرة عندما قال خسروا انفسهم ما قال لا يفلح الظالمون. قال انه يعني جاء بانه مع ظمير الشأن لان هذي هذا اعظم خسران - [00:04:21](#)

نخسر نفسنا وايش ماذا بقي له هذا بقية ولذلك قال انهم لا لا يصلح الظالمون جاء بي ان وبضمير الشأن لتعظيم هذا الامر نلاحظ ايضا

امور اخر تفضلت به قال في اية اخرى انه لا يفلح المجرمون - [00:04:46](#)

يعني هناك ناس سماهم ظالمين قال والله لا يهدي القوم الظالمين. ومن اظلم. نعم لكن ايضا نلاحظ في اية اخرى قال انه ايضا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا. يعني نفسه. لكن قال انه لا يفلح المجرمون - [00:05:08](#)

لماذا؟ ايضا ننظر فيما قبله من الايات وننظر ننظر السياق كيف يكون ينبغي ان يكون التعقيب قال ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا - [00:05:29](#)

كذلك نجزي القوم المجرمين اذا هو وصفه مجرمين هذا راح يناسب فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون عندما وصفهم بانهم مجرمين قال كذلك نجزي القوم المجرمين - [00:05:51](#)

اليأس ماذا ينبغي ان يكون التعقيب انه لا يفلح المجرمون. نعم. لانه وصفهم بانهم مجرمين. بانهم مجرمون وكذلك نجزي القوم المجرمين. طيب هؤلاء اظلم من اولئك قال انه لا يفلح المجرمون - [00:06:13](#)

لاحظ اية اخرى يعني تلاحظها فمن اظلم ممن افترى. قال اليس في جهنم مثوى للكافرين؟ هذا العنكبوت لم يقل ظالمين ولم يقل مجرمين لا وانما قال هاي الكافرين. فوصفهم بالكفر - [00:06:30](#)

لماذا ننظر للآية اللي قبلها. قال افعال باطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون من اظلم ممن افترى انه طبعاً شراح يكون الكافرون ليس في جهنم مثلاً للكافرين لما قال افعال باطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون - [00:06:51](#)

اذا المفروض انها هؤلاء الكافرين يهددون. قال اليس في جهنم مثلاً للكافرين ما وصفهم مجرمون قال لا يفلح المجرمون عندما ذكر انهم هؤلاء يؤمنون بالباطل هذا الايمان نقيض الكفر والكفر نقيض الايمان. وبنعمة الله يكفرون. اذا ناسب ماذا ان يقول - [00:07:14](#)

اليس في جهنم مثوى للكافرين احياناً لا يكتفي بهذا احياناً يعني يزيد في خسراهم يعني لاحظ سياق الآية في القرآن سياق في غاية العجب والدقة احياناً يزيد في الخسران ويجعل فيجعل عليهم لعنة الله - [00:07:39](#)

مثلاً هسه الان ننظر في اية ومن اظلم للاحظها ايضا نفس الشيء. نعم. ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ردهم. ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم - [00:08:02](#)

الا لعنة الله على الظالمين. قال انه قال والله لا يهدي القوم الظالمين. ماذا قال الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة هم كافرون - [00:08:22](#)

ما قال والله لا يهدي القوم الظالمين. وانما جعل عليهم اللعنة وهو الطرد من رحمة الله. لماذا اولا افترى على الله كذبا هذا امر الاخر يصدون عن سبيل الله يبغونها عوجاً - [00:08:42](#)

وهم بالآخرة هم كافرون لم يقل في الصف ولا في اية عن ذلك فاذا عندما زاد في اوصاف السوء وما يفعلوه من سوء زاد في عقوبتهم قال هؤلاء يعني لم يكتفوا بالافتراء - [00:09:02](#)

ولا بالاضلال يظل لكن لا هذا يصد يعني يمنع هذه مرحلة اكبر اكبر من من الضلال والافتراء لا تأتي يعني لم يكتفي بالافتراء ولا باضلال الناس وانما هو يا صود يمنع عن سبيل الله ويبغونها عوجاً. وهم بالآخرة هم كافرون. يعني عدة امور - [00:09:21](#)

ماذا استحق هؤلاء استحق هؤلاء اللعنة ومضاعفة العذاب ولذلك لم يكتفي ما قال فقط هكذا. قال عنهم سمهم الاخسرين. قال اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء - [00:09:43](#)

يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السم وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الآخرة هم الآخرون هم الآخسر مخاسرون اخسر شيء هم الآخسرون - [00:10:02](#)

يضاعف لهم العذاب. لاحظ لان لما ضاعفوا في السوء وعملوا السوء وصلت. نعم. طعف لهم العذاب مقال ما كانوا يستطيعون السم يعني لا يطيق ان يسمع يعني اذا دعوته الى الهدى واذا كلام الله - [00:10:26](#)

وهو لا يطيق السماء ما يستطيع السمع لا يريد ان يبصر. نعم. لا لا يستطيع السمع ولا يستطيع الابصار. بهذه بهذه النفسية ولذلك استحقوا مضاعفة العذاب وكانوا هم الاخسرين اذا كل تعبیر - [00:10:43](#)

وضع في السياق الذي ورد فيه بدقة متناهية جزاكم الله خير - 00:11:04